بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الاله ذي الجلال ابتدي　　مصليا له بحمد مهدي

الحمد لله وجل ما وهب　　لطالب العلم باداب الطلب

فهو الذي وفق من اراده　　للعلم والتعليم والافاده

وكم له من نعم علينا　　ارسلها بفضله الينا

جلت عن الحصار بالاعداد　　فليس يحصي احد لها بادي

ثم الصلاة والسلام السرمدي　　على الرسول المصطفى محمد

واله وصحبه الاخيار　　عدهم ولي الذكر والاخبار

وبعد فاعلم ان اداب الطلب　　باب الى العلم لكل مكتسب

وهي حقوق ثابته للعلم　　والشيخ والتلميذ يا ذي الفهم

فمن يكن من ذلك الباب دخل　　افلح فيما يرتجي من امل

وساد اهل عصره حتى سما　　بالعلم رتبة تزاحم السما

ومن خرقت

ومن خرقت منابر الطلبه　　وقيل اهلا بالكرام الكتبه

ومن اتى للبيت لا من بابه　　فذاك لم يعد من طلابه

لانه قصر في الحقوق　　وقل ان ينجو من العقوق

وشومه للمبتلى به سبب　　حرمانه للعلم وبئس المنقلب

وهذه المنظومة الوجيزه　　تنبيك عن ادابه العزيزه

سميتها نصيحة الطلاب　　الى اقتناص العلم بالاداب

ابوابها ثلاثة وخاتمه　　على نعوت ملحوظة حاكمه

وها هنا اول باب قد اتى　　فاسمع وشمر للمعالي يا فتى

باب في فضل العلم ليس يجهل　　الا لدى بهيمة لا تعقل

وحقه التعظيم والاجلال　　والبعد عما شانه الاذلال

وصونه عن مارد خناس　　ومارق منافق في الناس

فباذل العلم لغير اهله　　مضيع له بسوء فعله

فالعلم نور في القلوب يقذف　　وعنه من لا خير فيه يصرف
وان يكون ناويا بدرسه　　ازالة الجهل به عن نفسه
وعن ذوي التقصير والجهال　　من سائر النساء والرجال
والفوز والاحيا لامر الدين　　بالنشر والتلقين والتدوين
فهذه النية حقا موصلة　　له الى ما رام ان يحصله
ويبتغي بالعلم وجه الله　　لا المال والدنيا وحب الجاه
ولا تفوقا على الاقران　　ولا تقربا الى السلطان
او كي يقال عالم كبير　　ليس له في علمه نظير
ويتق الله الذي هداه　　وليس يخشى احدا سواه
فلا يخاف ظالما غشوما　　ولا عدوا كاشحا مشوما
او ماكرا او حاسدا اذا حسد　　او حادثا قد عم ارجاء البلد
فالله رب العالمين يعصمه　　ومن بسوء قد نواه يقصمه

ويصطفي له

ويصطفي له شريكا حاذقا　　برا عفيفا ناصحا موافقا
ذا فطنة مباحثا مذاكرا　　منتهما بجمعه مثابرا
منزها عن وصمة الكسل　　ليس بمكثار ولا معطل
فالخسر في مقارن كذوب　　يسبح في بحر من العيوب
ويلزم الصبر وادمان السهر　　ولا يزال مستعينا بالبكر
والوصل بين الليل والنهار　　والدرس بين الجهر والاسرار
فالعلم لا يدرك بالتواني　　ولا ينال لذوي العصيان
لانه مشكاة مصباح الورع　　وليس يطفي نوره غير الطمع
وغرسه في النفس حين يغرس　　وسقيه بالدرس حين يدرس
حتى اذا تكاملت انواره　　دنت لمن يغرسه اثماره
وان يكون حافظا لنيته　　مبتهلا بالشكر لله له
محافظا على الفروض والسنن　　معتمدا بمشيه على السنن

ودائم الشأن الطهارة فهي لمن لازمها أمارة
أحرص ما كان على مروءته من قادح يخدش في عدالته
والمشي بالوقار والسكينة لأهله سجية ثمينة
مجانبا مجالس الفساق وما يجره إلى الشقاق
كالجهر في الكلام والجدال والقدح كالخصام بالمحال
ما لم يكن ثمة فليخاصم ولا يخاف فيه لومة لائم
وأن يكون حسن الأخلاق وذا تواضع لمن يلاق
لا متكبرا ولا مسيئا للأدب أو مستغنيا عن طلبة الأرب
فالكبر والحيا عن السؤال هما حجابان عن النوال
والعجب والريا وتسويف العمل والشح والهوى وهوان ذلل
وليحذر الغيبة والنميمة وسائر القبائح الذميمة
والخوض في الباطل والخيانة وما به تضيع الأمانة

والميل

والميل عن طريقة الإنصاف ونقص سلوك مسلك العفاف
والأكل والشرب إلى أن يمتلي لأنه مفتاح باب العلل
فيهما فساد الفهم والبلادة ووفرة الإعراض عن العبادة
وكل داء أصله من التخم والداء ينفعه طول الندم
ومن أكله لشيء منعت من الملذات بعدها تنوعت
وترك ما يكره طبعا يحمد وقل من يتبع نفسا يسعد
وهذه الحقوق أضحت شاملة لكل عاقل وكل عاقلة
لا عضلة فيها ينفرد طالبها وهي إذا قلت الكل
كراسة وقلم ومحبرة لحفظ ما عن له أن يذكره
وقلم وهي التقييد بالكتابة للعلم عمن ساد بالإنابة

[illegible]

باب وحق الشيخ حتى يلزم وهو الذي به النقول تجزم

وليس يعني القول باللزوم حتما على الخصوص من العموم

ولامر بالمعروف عما ذكرا   والنهي عنها شانه ان ينكرا
وهل لنا انتعلم القران   كذا القيام يا ذوي الاذهان
بالحجج العلمية القطعية   والحجج القطعية العقلية
لدفع زنديق ورد مبتدع   ومن على التلبيس في الدين طبع
وفضل طالبيه لا يحد   بضابط له ولا يعد
فطالب العلم له اذ اخلف   لباب عالم وللعلم وقف
لكل قدم عمل حسنة   بل جاء مرويا عبادة سنة
والله يبني له في الجنة   بكل قدم بنا مدينة
والارض ان يمشي له تستغفر   وكان مغفورا له ما يصدر
وتشهد الملائكة بانه   من عتقا من نجاه منه
وقد روي ان الملائكة تضع   اجنحة لها رضى بما صنع
وما اشتغل عبد ولا تاهب   ولا كبر يوما لبعد وافى الطلب

الاجتبى

الاجتبى بالعفو عن اوزاره   من حين يخطو عتبة لداره
ورفعة القدر لاهل العلم   شامخة على محل النجم
لانهم ورثة للانبيا   وهم حماة شرعنا والاوليا
نجوم اهل الارض ما الجهل سجا   وشمس تجري بهم الى النجا
وهم شموس في الانام طالعة   وهم سيوف للسالكين قاطعة
والخلفا للرسول المؤتمن   كما رواه المرتضى ابو الحسن
يروون اخبار النبي وسنته   ويقتفون هديه وملته
والواضعون شرعه لامته   ليسلكوا بهم الى طريقته
وهم عدول جاء في التبيين   عن النبي المصطفى الامين
والعالم العامل في اوانه   كانه النبي في زمانه
واسطة بين الاله الباري   وبين خلقه بلا انكار
مبينا شرايع الاحكام   ومخرجا لهم من الظلام

وهذه المراتب السنية   لمن بهم هداية البرية
اكرم بها من رتبة رفيعة   خص بها حملة الشريعة
ولتحذر الناس احتقار عالم   فانه من اعظم الجرائم
فمن يهن اهل العلم جهلا بهم   فذاك ملحق بمن يستهزؤ
بالله والرسل وآيات فما   له من عصمة ولا حما
لانه بذاك زاغ كافر   ليس له من الانام ناصر
ومن يكن يشتمهم بذمه   ويدعي افعالهم بلومه
فانه بذمه للخبر   كالكلب في نبحه للقمر
ليس يضرهم ما يعيب   وما له من حظهم نصيب
ولا يعاب البحر بامتزاجه   ان بالت الكلاب في امواجه
ويسفه المباهل مما يختلق   والنقل يوجد شرعا والنطق
ولا تعجبن من قوله وفعله   فانه مفتتن بجهله

وهاهنا

وهاهنا وصية مفيدة   وافت بانفاس لها حميدة
ترفل في مطارف من الثنا   وتكتسي احسن اثواب السنا
اوصي بها الجميع من اولادي   ومن سائر الاخوان والاحفاد
بحرفة العلم على الدوام   واخذه عن سادة الانام
وان يكون الكل من حملته   ومن محبيه ومحيي سنته
لانه اوصى لنا اباؤنا   في كتب لهم بها شفاؤنا
فاتبع والزم يا بني فيه   حتى اقول الآن ابني مني
لحرفة العلم لاجل الحرف   يرقى بها الفتى صدور الغرف
فانه فن جميع الانبياء   وهو سلاح الاتقيا والاصفيا
وملجأ الاوتاد والاقطاد   ومرغم الزائغ والحساد
وهو رفيق من له توفق   ينمو به الى العلا ويسبق
مقدما لامرء صغيرا   مقلدا لقلة كبيرا

لم يوحش أرباب الكتب خلوة ولن يعق صاحبه بلوة
والعلم كنز مثمر فلا يضل وشافع يأتي به لمن عمل
لكسبه الطاعة في حياته وشرف الذكر ورا وفاته
والعلم خير من تراث المال وكسبه أولى بكل حال
يزداد بالإنفاق ممن أنفقه وينقص المال بأيدي منفقه
والعلم حارس بلا إشفاق والمال محروس من السراق
وغاية العلم انتظام الأمر والدين والدنيا وحسن الذكر
والختم بخير بالجميل من عفا لمن غدا بذنبه معترفا
المرتجي عفو الكريم المؤمن محمد نجل علي ابن محسن
المفتي الحبيشي الأصابي واسلك به مسالك الصواب
والحمد لله على حسن التمام لأربع بقين من شهر الصيام
في عامنا الحادي وسبعين سنة ومائتان بعد ألف متقنة

وأكمل

وأكمل الصلاة والتسليم على النبي المصطفى الكريم
محمد وآله والأصحاب ما اقترن التعليم بالآداب

تمت الأرجوزة في ١٤ من شهر شعبان الكريم سنة ١٢٩٥

بعناية الأفقر إلى الله الحاج الفاضل صفي الأنام أحمد ابن ابراهيم
الحبيشي رزقه الله العمل بما فيه وألهمه فهم معانيه بحق
سيدنا محمد الأمين وآله الطيبين الطاهرين أجمعين اللهم آمين

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

نهاية المخطوطة